سلسلة الإسعافات الأَوَّلِيَّة

دِرْهَمُ وِقَايَةٍ

تأليف/محمد المطارقي

رســـوم/سلمى محمد فهمي

جرافيك / سمر محمد فوزي

المطارقي، محمد.
درهم وقاية – تأليف / محمد المطارقي.
ــ (الجيزة: شركة ينابيع للنشر والتوزيع، ٢٠١١).
ص ؛ سم .ــ (سلسلة الإسعافات الأولية)
تدمك 6 091 498 977 978
١– قصص الأطفال
٢– القصص العربية
٣– الإسعافات الأولية
٤– الصحة الوقائية
أ– العنوان: 11ش الطوبجي–الدقي–الجيزة
رقم الإيداع: 2011/19213



كَانَ بَسَّامٌ سَعِيْدًا مُبْتَهِجًا؛ لأنَّهُ انْضَمَّ أخِيْرًا إلَى فَرِيْقِ الْكَشَّافَةِ.كَمْ رَآهُمْ وَهُمْ يَرْتَدُوْنَ زِيَّهُمُ الْمُمَيَّزَ. كَانَ يَقُولُ لِنَفْسِهِ: "حَبَّذَا لَوْ كُنْتُ أحَدَهُمْ، لَكِنَّهُ كَانَ يَخْشَى أنْ يُؤَثِّرَ ذَلِكَ عَلَى مُسْتَوَاهُ الدِّرَاسِيِّ، فَهُوَ أحَدُ الْمُتَفَوِّقِيْنَ الَّذِيْنَ تَفْخَرُ بِهِمُ الْمَدْرَسَةُ، وَلَطَالَمَا يَتَصَدَّرُ اسْمُهُ لَوْحَةَ الشَّرَفِ. بَسَّامٌ يَهْتَمُّ بِأشْيَاءَ جَمِيْلَةٍ وَمُفِيْدَةٍ فَهُوَ يَقْرَأُ كَثِيْرًا، وَيُشَارِكُ فِي الْكَثِيْرِ مِنَ الأنْشِطَةِ الطُّلَّابِيَّةِ مِثْلِ: الإذَاعَةِ الْمَدْرَسِيَّةِالصَّحَافَةِ. وَلَهُ دَوْرٌ بَارِزٌ ضِمْنَ جَمَاعَةِ الإسْعَافَاتِ الأوَّلِيَّةِ. وَهُوَ الآنَ صَارَ عُضْوًا أسَاسِيًّا فِي فَرِيْقِ الْكَشَّافَةِ



لَمْ يَسْتَطِعْ بَسَّامٌ الانْضِمَامَ إلَى فَرِيْقِ الْكَشَّافَةِ إلَّا بَعْدَ أنْ مَرَّ بِعِدَّةِ اخْتِبَارَاتٍ، وَاجْتَازَهَا كُلَّهَا بِمَهَارَةٍ. وَهُوَ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ تَشَوُّقِهِ لارْتِدَاءِ الزِّيِّ الرَّسْمِيِّ الَّذِي يُمَيِّزُ فَرِيْقَ الْكَشَّافَةِ، إلَّا أنَّهُ كَانَ يَعْلَمُ جَيِّدًا أنَّهُ لا يَحِقُّ لَهُ ارْتِدَاءُ هَذِهِ الْمَلابِسِ إلَّا فِي حَفْلَةِ الْقَبُولِ؛ إنَّهَا الْحَفْلَةُ الَّتِي تُسَدَّدُ إلَيْهِ فِيهَا أسْئِلَةُ ذَكَاءٍ، وَاخْتِبَارَاتٌ فِي مَجَالاتٍ عَدِيْدَةٍ سَوَاءٍ فِي مَجَالاتِ الثَّقَافَةِ الْعَامَّةِ، اللِّيَاقَةِ الْبَدَنِيَّةِ، الإسْعَافَاتِ الأوَّلِيَّةِ وَغَيْرِهَا. كَمَا يَتَحَتَّمُ عَلَى بَسَّامٍ أنْ يَكُونَ عَلَى عِلْمٍ تَامٍّ بِتَارِيْخِ الْكَشَّافَةِ، وَيَمْتَلِكُ مَعْلُومَاتٍ غَزِيْرَةً عَنْهَا وَعَنْ رُوَّادِهَا.



هَتَفَ بَسَّامٌ أَمَامَ فَرِيْقِ الْكَشَّافَةِ بِوَعْدِ الْكَشَّافَةِ، وَهُووَعْدٌ يَقُولُهُ الْكَشَّافُ عِنْدَمَا يَلْتَحِقُ لأَوَّلِ مَرَّةٍ بِالْكَشَّافَةِ، وَنَصُّهُ:"أَعِدُ بِشَرَفِي أَنْ أَقُومَ بِوَاجِبِي نَحْوَ اللَّهِ ثُمَّ الْوَطَنِ، وَأَنْ أُسَاعِدَالنَّاسَ فِي جَمِيْعِ الظُّرُوفِ، وَأَنْ أَعْمَلَ بِقَانُونِ الْكَشَّافَةِ".

قَانُونُ الْكَشَّافَةِ هُوَ مَجْمُوعَةُ الْمَبَادِئِ الَّتِي تَعَهَّدُ الْكَشَّافُ عَلَى الالْتِزَامِ بِهَا وَهِيَ:

1★ صَادِقٌ: شَرَفُ الْكَشَّافِ يُوْثَقُ بِهِ، وَيُعْتَمَدُ عَلَيْهِ.

2★ مُخْلِصٌ: الْكَشَّافُ مُخْلِصٌ لِلَّهِ وَلِوَطَنِهِ، وَمُطِيعٌ لأَوْلِيَاءِ أَمْرِهِ وَرُؤَسَائِهِ، وَمَرْؤُوسِيْهِ فِي الْحَقِّ دُوْنَ تَرَدُّدٍ.

3★ نَافِعٌ: الْكَشَّافُ نَافِعٌ وَيُسَاعِدُ الآخَرِيْنَ.



4⋆ وَدُودٌ: الْكَشَّافُ صَدِيْقٌ لِكُلِّ النَّاسِ، وَأَخٌ لِكُلِّ كَشَّافٍ آخَرَ.

5⋆ مُؤَدَّبٌ: الْكَشَّافُ مُؤَدَّبٌ.

6⋆ رَفِيْقٌ: الْكَشَّافُ رَفِيْقٌ بِالْحَيَوَانِ، وَيُحِبُّ النَّبَاتَ وَيَرَى فِي الطَّبِيْعَةِ آيَةَ اللَّهِ.

7⋆ مُطِيْعٌ: الْكَشَّافُ مُطِيْعٌ لِأَوَامِرِ وَالِدَيْهِ، وَقَائِدِ فِرْقَتِهِ وَعَرِيْفِ طَلِيْعَتِهِ.

8⋆طَلْقُ الْوَجْهِ: الْكَشَّافُ طَلْقُ الْوَجْهِ يُقَابِلُ الشَّدَائِدَ بِصَدْرٍ رَحْبٍ.

9⋆ مُقْتَصِدٌ: الْكَشَّافُ مُقْتَصِدٌ.

10⋆نَظِيْفٌ:الْكَشَّافُ نَظِيْفٌ فِي فِعْلِهِ،وَفِي قَوْلِهِ،وَفِي فِكْرِهِ،وَفِي مَظْهَرِهِ،وَفِي كُلِّ مَا يَقُومُ بِهِ.

11⋆ الْكَشَّافُ شُجَاعٌ وَمِقْدَامٌ.



الآنَ صارَ بِوُسْعِ بَسَّامٍ أنْ يَرْتَدِيَ الْمَلابِسَ الْخَاصَّةَ بِالْكَشَّافَةِ، وَأنْ يَحْمِلَ الْعَصَا، وَأنْ يَعْقِدَ الْمِنْدِيلَ حَوْلَ رَقَبَتِهِ. وَأنْ يَصْنَعَ كُلَّ مَا يَصْنَعُهُ الْكَشَّافُ. لَقَدْ مَنَحَهُ ذَلِكَ إحْسَاسًا رَائِعًا، فَثَمَّةَ شُعُورٌ يَتَدَفَّقُ فِي أوْصَالِهِ؛ إنَّهُ يَجِبُ أنْ يَتَمَثَّلَ كُلَّ الصِّفَاتِ الْحَمِيْدَةِ الَّتِي يَتَمَتَّعُ بِهَا أيُّ كَشَّافٍ نَبِيْلٍ. وَبَدَأتْ رِحْلَتُهُ الأوْلَى خَرَجَ ضِمْنَ الْفَرِيقِ. قَالَ الْعَرِيفُ طَارِقٌ قَائِدُ فَرِيْقِ الْكَشَّافَةِ: "سَنَقُومُ بِغَرْسِ مَائَةِ شَجَرَةٍ فِي الْمَدِينَةِ، عَلَينَا جَمِيْعًا أنْ نَتَفَانَى فِي خِدْمَةِ بَلَدِنَا، وَبَعْدَ غَرْسِ الأشْجَارِ سَوْفَ نَقُومُ بِتَنْظِيْفِهَا. وَتَذَكَّرُوا دَائِمًا أنَّ مِنْ مَبَادِئِ الْكَشَّافَةِ الإخْلَاصَ: الْكَشَّافُ مُخْلِصٌ لِلَّـهِ وَلِوَطَنِهِ".



رِسَالَةٌ عاجِلَةٌ وَصَلَتْ فَرِيْقَ الْكَشَّافَةِ مِنْ خِلَالِ الْهَاتِفِ النَّقَّالِ؛ أَنَّ هُنَاكَ حَرِيْقًا نَشَبَ فِي إِحْدَى الشُّقَقِ السَّكَنِيَّةِ، تَوَجَّهَ الْفَرِيْقُ بِسُرْعَةٍ يَتَقَدَّمُهُمُ الْعَرِيْفُ طَارِقٌ قَائِدُ الْفَرِيقِ. فَهِيَ لَمْ تَكُنْ الْمَرَّةَ الأولَى الَّتِي يُوَاجِهُونَ فِيْهَا مِثْلَ هَذَا الْمَوْقِفِ، إِنَّهُمْ دَائِمًا مُسْتَعِدُّوْنَ لِمِثْلِ هَذِهِ الْحَوَادِثِ. هَتَفَ الْعَرِيفُ طَارِقٌ: "تَذَكَّرُوا جَمِيْعًا مَا تَعَلَّمْنَاهُ فِي الْمُعَسْكَرِ عِنْدَ حُدُوثِ حَرِيْقٍ، يَجِبُ اتِّبَاعُ الْخُطُوَاتِ التَّالِيَةِ":

* "إِبْلاغُ الْمَوْجُودِيْنَ فَوْرًا بِحَادِثِ الْحَرِيْقِ مَعَ سُرْعَةِ إِخْلَاءِ الْمَكَانِ عَنْ طَرِيْقِ مَخَارِجِ الطَّوَارِئِ الآمِنَةِ".
* "فَصْلُ التَّيَّارِ الْكَهْرَبَائِيِّ عَنْ مَصْدَرِهِ".



قَالَ الْعَرِيفُ طَارِقٌ أَيْضًا: "الاتِّصَالُ بِالدِّفَاعِ الْمَدَنِيِّ وَأَنْتُمْ تَحْفَظُونَ الرَّقْمَ جَيِّدًا".

★ "مُكَافَحَةُ الْحَرِيقِ بِوَسَائِلِ الإِطْفَاءِ الأَوَّلِيَّةِ الْمَوْجُودَةِ مِثْلَ طَفَّايَاتِ الْحَرِيْقِ"

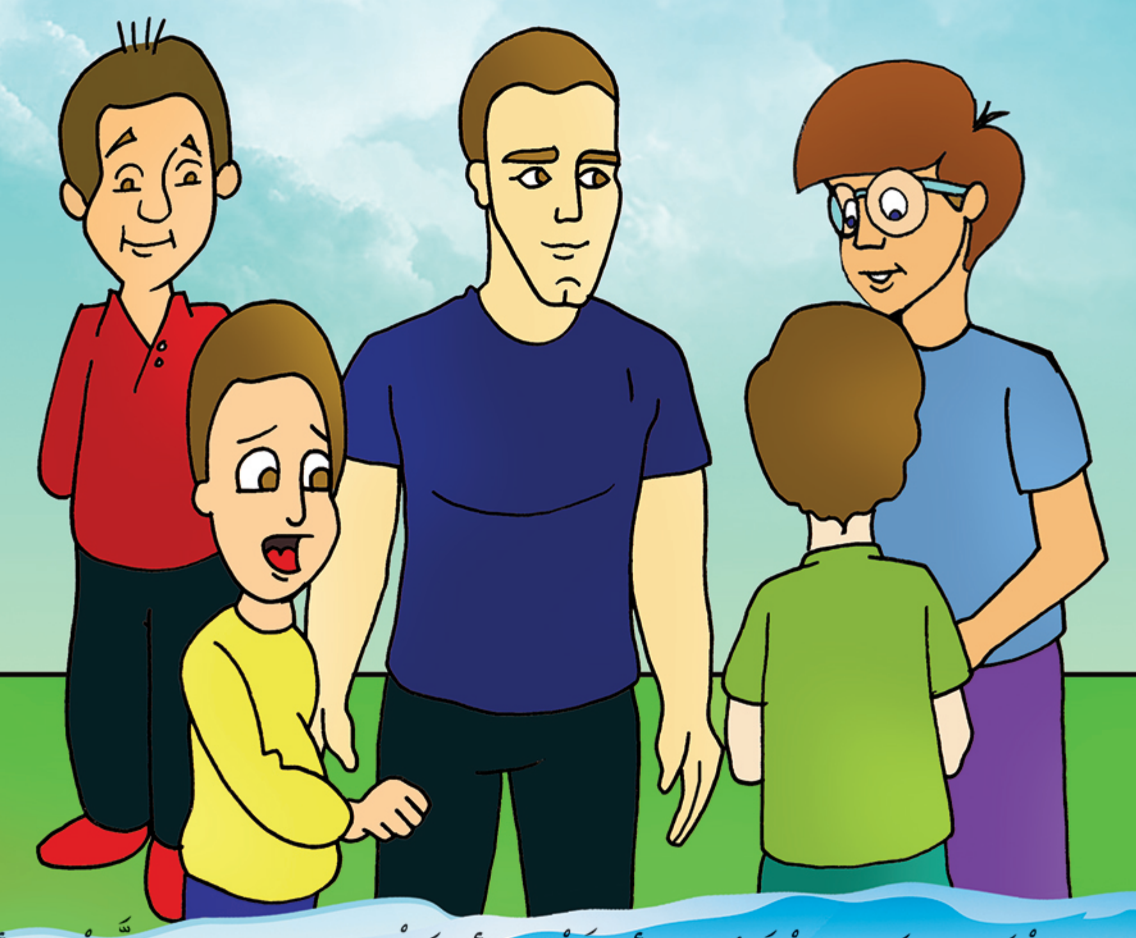
★ "فِي حَالَةِ وُجُودِ دُخَانٍ كَثِيْفٍ يَجِبُ وَضْعُ مِنْدِيلٍ مُبَلَّلٍ عَلَى الْفَمِ وَالأَنْفِ وَالزَّحْفُ عَلَى الأَرْضِ بِاتِّجَاهِ مَخَارِجِ الطَّوَارِئ".

★" لا تُحَاوِلِ الرُّجُوعَ إِلَى مَوْقِعِ الْحَادِثِ لأَخْذِ أَيِّ شَيْءٍ حَتَّى وَلَوْ كَانَ ثَمِيْنًا"

أَمَّا حَوَادِثُ الْغَازِ فَعَلَيْكُمْ بِالتَّالِي":

"فِي حَالَةِ اكْتِشَافِ تَسَرُّبِ غَازٍ فَإِنَّ هُنَاكَ إِجْرَاءَات يَجِبُ اتِّبَاعُهَا"

★إِقْفَالُ مَصْدَرِ تَسَرُّبِ الْغَازِ" ★ فَتْحُ النَّوَافِذِ".



★ "تَجَنُّبُ إِدَارَةِ مِفْتَاحِ إِضَاءَةِ الْكَهْرُبَاءِ أَوْ قَفْلِهِ، أَوْ تَشْغِيلِ مَرَاوِحِ الشَّفْطِ، أَوِ اسْتِخْدَامِ أَعْوَادِ الثِّقَابِ".

★ "عِنْدَ حُدُوثِ حَرِيْقٍ فِي الْمَوْقِعِ فَعَلَيْكَ إِغْلَاقُ مَصْدَرِ الْغَازِ وَنَقْلُهُ بَعِيدًا عَنْ مَكَانِ الْحَرِيقِ".

★ "إِذَا كَانَ التَّسَرُّبُ فِي شَبَكَةِ الْغَازِ الْعُمُومِيَّةِ، يَتِمُّ اسْتِدْعَاءُ شَرِكَةِ الْغَازِ لِمُعَالَجَتِهِ بِالشَّكْلِ الصَّحِيْحِ . وَلِمَعْرِفَةِ مَكَانِ التَّسَرُّبِ عَلَيْكُمْ بِالتَّالِي:

أ :الْبُعْدُ عَنْ كَشْفِ التَّسَرُّبِ بِوَاسِطَةِ أَعْوَادِ الثِّقَابِ.

ب:اسْتِخْدَامُ الْمَاءِ وَالصَّابُونِ لِلْقِيَامِ بِالْكَشْفِ عَنِ التَّسَرُّبِ فَإِذَا كَانَتْ هُنَاكَ فَقَاقِيعُ هَوَائِيَّةٌ فَهَذَا دَلِيْلُ وُجُودِ تَسَرُّبٍ.



قَامَ فَرِيْقُ الْكَشَّافَةِ بِعَمَلِ خَيْمَةٍ كَبِيْرَةٍ جِدًّا، تَصَدَّرَتْهَا لَوْحَةٌ كُتِبَ عَلَيهَا بِخَطٍّ وَاضِحٍ: "الْوِقَايَةُ مِنَ الْحَرائِقِ دِرْهَمُ وِقَايَةٍ خَيْرٌ مِنْ قِنْطَارِ عِلَاجٍ". وَفِيْهِ وُجِّهَتِ الدَّعْوَةُ لِعَدَدٍ كَبِيْرٍ مِنَ الْمُوَاطِنِيْنَ، وَتَلامِيْذِ الْمَدَارِسِ وَبَعْضِ الْمَسْئُولِيْنَ فِي الدِّفَاعِ الْمَدَنِيِّ، قَامَ فَرِيْقُ الْكَشَّافَةِ بِتَوزِيْعِ كُتَيِّبَاتٍ مُلَوَّنَةٍ وَ وُرُودٍ عَلَى الْحَاضِرِيْنَ. ثُمَّ تَمَّ عَرْضُ فِيْلمٍ سِيْنِمَائِيٍّ عَنْ أَنْوَاعِ مِنَ الْحَرَائِقِ كَيْفَ نَشَبَتْ؟ وَطُرُقِ التَّعَامُلِ مَعْهَا، ثُمَّ تَحَدَّثَ الْعَرِيْفُ طَارِقٌ مُوضِّحًا أَنَّ بُيُوتَنَا يَجِبُ أَنْ يَتَوَفَّرَ فِيهَا جَرَسُ إِنْذَارٍ حَتَّى نَتَنَبَّهُ عِنْدَ حُدُوثِ الْخَطَرِ لاقَدَّرَ اللَّهُ.



قَالَ الْعَرِيْفُ طَارِقٌ أَيْضًا: "كَمَا يُتَطَلَّبُ وُجُودُ طَفَّايَةِ حَرِيْقٍ مُتَعَدِّدَةِ الأَغْرَاضِ (بُودْرَةٌ – ثَانِي أكْسِيْدُ الْكَرْبُونِ) ولابُدَّ مِنْ مُلاحَظَةِ التَّالِي":

*"وَضْعُهَا فِي مَكَانٍ بَارِزٍ يَعْرِفُهُ جَمِيْعُ أَفْرَادِ الأَسْرَةِ وَ بِشَكْلٍ رَأسِيٍّ".

*" وَضْعُهَا فِي مَكَانٍ لا يُمَكِّنُ الأَطْفَالَ مِنَ الْعَبَثِ بِهَا".

*"عَمَلُ صِيَانَةٍ دَوْرِيَّةٍ لَهَا".

*"تَرْكِيْبُ أَجْهِزَةِ كَشْفِ الدُّخَانِ فِي الْمَطْبَخِ وَالْمَمَرَّاتِ، وَالْعَمَلُ عَلَى صِيَانَتِهَا وَاسْتِبْدَالِهَا عِنْدَ اللُّزُومِ ."

*"تَدْرِيْبُ أَفْرَادِ الأُسْرَةِ عَلَى اسْتِخْدَامِ وَسَائِلِ السَّلامَةِ، وَالتَّجَمُّعِ فِي نُقْطَةٍ مُعَيَّنَةٍ عِنْدَ سَمَاعِ الْجَرَسِ".